

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

وقاية المجتمع من الجرائم الأخلاقية - سورة النور 1-10

أَتَعْلَمُ مِنْ

هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أَسْمَعُ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.

2. أَفَسِّرُ مَعَانِيَ مَفْرَدَاتِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

3. أَدُلُّ عَلَى الْآثَارِ الْمَشْرُوبَةِ عَلَى الزُّنَا.

4. أُسْتَجِيعُ مَعْنَى اللَّعَانِ وَالْحِكْمَةَ مِنْهُ.

5. أُحْرِصُ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّتْهَا آيَاتُ
الْكَرِيمَةِ.

أبادر؛ لأتعلّم



سبب تسمية السّورة:

نزلت سورة النّور في المدينة المنوّرة، وترتيبها في القرآن الكريم بعد سورة (المؤمنون)، وسبب تسمية سورة النّور بهذا الاسم لتضمّنها الآية المشرقة آية النّور وهي قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ولما اشتملت عليه من الأحكام والآداب التي تدعو إلى العفاف والستر والفضيلة التي تير للمؤمن قلبه وحياته. ولن يبدّد سحائب ظلمات الفواحش إلا نور ينزل من النّور سبحانه.

إضاءات

عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «علموا رجالكم سورة المائدة، وعلموا نساءكم سورة النّور». وعن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه قال: «علموا نساءكم سورة النّور».

البيهقي

أَتَعَاوَنُ:

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَوْضِحُ خِصَائِصَ الْقُرْآنِ الْمَدَنِيِّ.

نزل بعد الهجرة / موضوعه الأحكام التفصيلية
والتشريعات العملية / طول المقاطع والآيات
النداء غالباً يا أيها الذين آمنوا / ذكر المنافقين وأهل الكتاب .

أربط:

يُنَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾، وَيُنَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُوجَهُمْ﴾.

من صفات المؤمنين غض البصر عما حرمه الله
وبالتالي يحموا أنفسهم من الزنا.



سورة النور 1-10

قَالَ تَعَالَى: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمِيسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمِيسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾



المفردة	تفسيرها
سُورَةٌ	مجموعة من الآيات القرآنية أقلها ثلاث آيات، لها بداية ونهاية.
يَلِنَتْ	واضحات.
نَذَرُونَ	تتعمدون.
رَأْفَةٌ	شفقة أو عطف أو رحمة.
طَائِفَةٌ	جماعة.
يَنْكِحُ	يتزوج.
يَزْمُونَ	يتهمون (بالزنى).
الْمُخَصَّنَاتُ	العفيفات.
الْفَاسِقُونَ	الخارجون عن طاعة الله.
بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ	أربعة شهود.
وَيَدْرَأُوا	يدفع.

ملاحظات:

الدقة في اختيار
المفردات القرآنية
في تعبيرها عن
المعاني المقصودة



أسوار العفاف والظهر:

السُّورَةُ فِي اللُّغَةِ هِيَ اسْمٌ لِلْمَنْزِلَةِ الشَّرِيفَةِ، وَيُسَمَّى الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْجِدَارِ سُورًا؛ وَلِذَلِكَ سَمَّيَتِ السُّورَةُ مِنْ الْقُرْآنِ سُورَةً لِشَرَفِهَا وَارْتِفَاعِهَا. وَقَدْ بَدَأَتْ سُورَةُ النُّورِ بِكَلِمَةِ ﴿سُورَةٌ﴾ لِتُوْحِي لِلْمُتَدَبِّرِ لَهَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ إِنَّمَا جَاءَتْ لِتُبْنِيَ أَسْوَارًا كَثِيرَةً تَحُوطُ الْعُقَّةَ، وَتَحْمِي الطُّهْرَ.

يَبَيِّنُ السُّورَةُ الْعُقُوبَةَ، فَدَعَتْ ذَوِي النُّفُوسِ الضَّعِيفَةِ، وَرَكَزَتْ عَلَى إِقْنَاعِ الْعُقُولِ بِفَضْلِ الْعُقَّةِ وَدِنَاءَةِ الْفَاحِشَةِ، وَحَرَصَتْ عَلَى أَنْ تَسْمُوَ بِالنُّفُوسِ لِتَسْتَشْعَرَ رِقَابَةَ اللَّهِ الدَّائِمَةَ.

لَقَدْ اْمْتَنَّ اللَّهُ ﷻ عَلَى عِبَادِهِ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ مِنَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الْمَعْلَلَةِ، وَبِمَا فَصَّلَهُ لَهُمْ مِنْ أَدَلَّةٍ، لِيَتَّعْظُوا وَيَعْمَلُوا بِمَا جَاءَ فِيهَا، مِمَّا فِيهِ سَعَادَتُهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ وَآخِرَتِهِمْ، وَلِأَجْلِ

أَلَّا تَقَعَ الْأَعْرَاضُ ضَحِيَّةَ الْخَطَا وَالصَّوَابِ، فَنُظِّمَ بِهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَأَشَاعَ الْاسْتِقْرَارَ فِي حَيَاةِ الْمَجْتَمَعِ قَالَ الْقُرْطُبِيُّ رحمته الله: "مَقْصُودُ هَذِهِ السُّورَةِ ذِكْرُ أَحْكَامِ الْعِفَافِ وَالسُّتْرِ".

إِنَّ إِسْنَادَ إِنْزَالِ هَذِهِ السُّورَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ﴿أَنْزَلْنَاهَا﴾ وَالتَّأَكِيدُ عَلَى فَرَضِيَّتِهَا ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ وَتَكَرُّرُ فِعْلِ الْإِنْزَالِ

﴿وَأَنْزَلْنَا﴾ إِنَّمَا هُوَ لِإِظْهَارِ أَمِّيَّةِ أَحْكَامِ هَذِهِ السُّورَةِ لِمَا لَهَا مِنْ أَثَرٍ فِي تَطْهِيرِ الْمَجْتَمَعِ وَصِيَانَةِ الْأَسْرِ

وَالْأَعْرَاضِ، وَأَنَّ لَهَا صِفَةَ الْإِلْزَامِ فَلَا مَجَالَ لِلتَّهَاوُنِ فِيهَا سِوَاءُ مَنْ الْفَرْدِ أَوْ الْمَجْتَمَعِ.

تُطلقُ لفظةُ (آية) في القرآنِ، ويقصدُ بها معانٍ عدَّةٌ، أُستنتجُ هذه المعاني من الآياتِ الآتيةِ:

م	الآية	المعنى
1	قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ (فصلت 39)	علامات ودلالات
2	قوله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ (البقرة 106)	الآية القرآنية وأحكامها
3	قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ﴾ (القصص 36)	المعجزات

** أي المعاني السابقة تنطبق على معنى (آية) الواردة في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾.

الآية القرآنية.

أَعْلَنُ:

ختم الآية بقوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

وجوب أخذ العبرة والعظة من هذه الآيات.

أناقش:

متعاونًا مع زملائي الفرق بين التذكر والتفكير.

التفكير

النظر في الدليل والتأمل
فيه لإدراك المطلوب وصولاً للحقيقة

التذكر

ينتقل من المقدمات والمبادئ
التي عنده إلى المطلوب الذي يريده

أولاً: عقوبة جريمة الزنا

تحدث الآية الكريمة عن عقوبة الزنا، وهو وطء رجل امرأة من غير عقد زواج شرعي، وقد ذكرت الآيات الزانية والزاني لبيان توافقهما على فعل الفاحشة، فاستحقا العقوبة تطهيراً لهما من الإثم وصيانة للمجتمع من هذه الجريمة، قال تعالى: ﴿فَأَجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾، والخطاب في قوله تعالى: ﴿فَأَجْلِدُوا﴾ موجّه لولي الأمر (الحاكم) حفظاً للأمن والنظام، قال الإمام النسفي رحمه الله: "والخطاب للأئمة لأن إقامة الحد من الدين".

فعقوبة الزاني والزانية البكرين؛ الجلد مئة جلدة، وعبر عنها بالجلد إشارة إلى عدم المبالغة في الضرب، وهذا بعد إقامة البيّنة عليهما، وثبوت الزنا في حقهما. كما أن تنفيذ العقوبة تتولاه الجهة التي يقررها الحاكم.

وقد نهت الآيات الكريمة عن التهاون مع الزاني، لأن آثار هذا العمل وأخطاره يتحملها المجتمع، من مثل اختلاط الأنساب وانتشار الأمراض الفتاكة، وتكلفت الدولة واقتصادها الكثير من المال والجهد لتوفير العلاج والرعاية، وكذلك حملات التوعية في وسائل الإعلام.

وعلى الرغم من أن الزنا من الكبائر، إلا أن الإسلام احتاط في كيفية إثباته وتنفيذ عقوبته، فلا يثبت الزنا إلا بشهادة أربعة شهود عدول، أو باعتراف الزناة أنفسهم.

❖ قَالَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه: "إِنَّ اللَّهَ يَزَعُ بِالسَّلْطَانِ مَا لَا يَزَعُ بِالْقُرْآنِ".

ما الحكمة من تقديم التخويف بالعقوبة الدنيوية على التخويف بعذاب الآخرة في آيات حدِّ الزنا؟

لأن العذاب العاجل وإن كان قليلا قد يحترز منه بعض الناس أكثر مما يحترز من العذاب الشديد إذا كان أجلا.

في الحالة التالية من خلال القاعدة الأصولية (الاعتراف حجة قاصرة):
"اعترف أحد الطرفين على نفسه بالزنا، ولم يعترف الطرف الآخر"

لا يقام عليه حد الزنا لأن الحدود تدرأ بالشبهات.

حكم الزنا من الآيات القرآنية الآتية:

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا

﴿٦٨﴾ يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ (الفرقان)

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ (الاسراء)

**حرام ومن الكبائر التي
تستحق أشد العذاب.**

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي:

لأُبيِّنَ دورَ المجتمع في الوقاية من فاحشة الزنا:

1. عدم المغالاة في المهور.

2. التشريعات والعقوبات.

3. التربية الإيمانية والحث على الستر وغيض البصر.

4. إغلاق أبواب الحرام ومنافذه.

الآثار التالية لجريمة الزنا على الفرد والمجتمع وفق الجدول التالي:
 الفقر وضياع المال - سخطُ الله والعذابُ يومَ القيامةِ - أمراضُ الإيدزِ والسيلانِ والزهرِيّ - انتشارُ العداواتِ بينَ الناسِ -
 النبذُ من قبلِ المجتمعِ - تكاليفُ علاجِ الأمراضِ الناتجةِ عن الزنا - الأولادُ غيرُ الشرعيينَ ومجهولو النسبِ.

آثارُ جريمةِ الزنا في الفردِ والمجتمعِ

الآثارُ الدِّنيَّةُ	الآثارُ النَّفسيَّةُ	الآثارُ الاجتماعيَّةُ	الآثارُ الاقتصاديَّةُ	الآثارُ الصحيَّةُ
سخطُ الله والعذابُ يومَ القيامةِ	النبذُ من قبلِ المجتمعِ	انتشارُ العداواتِ بينَ الناسِ	الفقرُ وضياعُ المالِ	أمراضُ الإيدزِ والسيلانِ والزهرِيّ
.....	الأولادُ غيرِ الشرعيينَ ومجهولو النسبِ	تكاليفُ علاجِ الأمراضِ
.....

ثانياً: عقوبةُ الاتهامِ بالزنا

توعّد اللهُ تعالى بالعقوبةِ أولئك الذين يقذفون النساءَ العفيفاتِ الغافلاتِ فيتهمونهنَّ بالزنا دونَ وجودِ أربعةِ شهودٍ. وتعاملَ بصرامةٍ شديدةٍ معَ الذين يخوضونَ في الأعراضِ بالسنتهم؛ حيثُ وضعَ اللهُ لهم ثلاثَ عقوباتٍ:

- الأولى بدنيّةٌ: وهي الجلدُ ثمانينَ جلدةً.
- والثانيةُ معنويّةٌ: ردُّ شهادتهم؛ فلا تُقبلُ في قضاءٍ أو بيعٍ أو شراءٍ.
- والثالثةُ دينيّةٌ: فأولئك همُ الفاسقونَ الخارجونَ عن طاعةِ اللهِ تعالى.

واستثنى اللهُ تعالى من ذلك من تاب توبةً صادقةً وندمَ على فعلته. وقد شدّدَ الإسلامُ في عقوبةِ هذه الجريمةِ لما لها من آثارٍ خطيرةٍ على المجتمعِ صيانةً للأعراضِ وتطهيراً للمجتمعِ من هذه الظاهرةِ التي تُشتتُ الأسرَ، وتُنشرُ العداوةَ والبغضاءَ بينَ الناسِ، وتنعُدُّ الثقةَ بينَ أفرادِ المجتمعِ، وقد تسبّبُ بجريمةِ قتلٍ.

عن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «من يضمنُ لي ما بينَ لحيه وما بينَ رجليه أضمنُ له الجنةَ».

أخرجه البخاري

أَتَوَقَّعُ:

أثر وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الجرائم الأخلاقية خاصة القذف.

تساهم في زيادة نشر هذه الجرائم
لسهولة هذه الوسائل وتوفرها.

* استخدام كلمة (يرمون) بدلاً من (يتهمون) في قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾:

للتدليل على شدة الجرم وبشاعته وأثاره على الفرد والمجتمع.

* تخصيص النساء بالذكر في قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ على الرغم من أن حكم القذف يعم المرأة والرجل:

لأن القذف يضر بسمعتها وبسمعة أسرتها أكثر من الرجل.

أستنتج

من قوله تعالى: ﴿لَمَّا لَزِمَتُوا بَارِعَةَ شَهْلَةَ﴾ قاعدة عامة يستخدمها المسلم في البحث العلمي وجميع نواحي حياته:

الشك يزول باليقين.

أدلل:

من الآيات الكريمة على اقتران التوبة بالعمل الصالح:

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

أتأمل، وأجيب:

* في الآيات الكريمة، دلالة اعتبار المقذوف، راحةً لنفسه، وضحاً ذلك:

من خلال العقوبات الشديدة التي فرضها الله على
القاذف فتجبر نفس المقذوف.

** يرى بعض العلماء أن مرتكب فدح المحصنات له توبه في الدنيا، وتقبل شهادته، ويرى آخرون
أن صدق التوبة وقبولها لا يعلمه إلا الله فيردون شهادته. أي الرأيين تؤيد؟ ولماذا؟

نشاط فردي

تشريع اللعانِ حكمة إلهية:

شرع الله اللعانَ بينَ الزوجينِ منعًا للظلم والقهرِ داخلَ حدودِ الأسرةِ إكرامًا للعلاقةِ المقدسةِ بينهما،
ومنعًا للتعسفِ في الاتهامِ، فكانَ هذا التشريعُ الإلهيُّ أسمى ما يتصورُه المرءُ من العدالةِ والحمايةِ
وصيانةِ الأعراضِ.

ومن مظاهرِ الرَّحمةِ والحكمةِ التي تجلَّتْ في تشريعِ اللعانِ ما يلي:

1. لولا اللعانُ لوجبَ على الزوجِ حدُّ القذفِ معَ ظاهرِ صدقهِ، وأنَّهُ لا يفتري على زوجته
لاشترَاكِهِما في العارِ والخزيِ.
2. اللعانُ مخرجٌ للزوجِ منْ صعوبةِ إحضارِ أربعةِ شهودٍ، ومشقةِ السكوتِ عمَّا رأى، وإحراقِ غيرِ
ولدهِ بهِ فيحملُ اسمَه ويرثُه.
3. اللعانُ مخرجٌ للزوجةِ منْ العقابِ والعارِ، إذا اتَّهمها زوجها بالزنا ظلماً وتعسفاً.

صفة اللعان:

أن يبدأ الزوج بالحلف، فيقسم بالله أربع مرات أنه صادق فيما رمى به زوجته من الزنا، ثم يذكره القاضي بعذاب الآخرة، ويطلب منه أن يقول: (إن لعنة الله علي إن كنت من الكاذبين). ثم للمرأة أن تدفع عن نفسها هذه التهمة بالحلف، فتقسم بالله أربع مرات أنه كاذب فيما رماها به من الزنا. ثم يذكرها القاضي بعذاب الآخرة، ويطلب إليها أن تقول: (إن غضب الله علي إن كان زوجي من الصادقين).

بين القذف الخاص (اللّعان) والقذف العامّ وفق الجدول الآتي:

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه
<p>الخاص: فقط بين الزوجين. وتقوم الأيمان الخمسة مكان الشهود. العام: اتهام الآخرين بالزنا. إثباته بالحلف والاعتراف. يجب إحضار أربعة شهود.</p>	<p>اتهام بالزنا. يوجب الحد. يحتاجان لإثبات.</p>

** يُفرّق بين المتلاعنين تفریقاً أبدياً:

لاستحالة الحياة الزوجية وانعدام الثقة والمحبة بينهما.

* الجزاء من جنس العمل: خص الرجل باللعن في قوله تعالى ﴿أَنْ لَعَنْتَ اللَّهَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾، والمرأة بالغضب في قوله تعالى ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾.

الرجل لا يتجشم فضيحة أهله إلا وهو صادق معذور، وهي تعلم صدقه فيما رماها به. ولهذا كان في حقها أن غضب الله عليها. والمغضوب عليه هو الذي يعلم الحق ثم يحيد عنه

أتأمل، وأحدّد:

جواب الشرط المحذوف في الآية الكريمة ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾، وأوضح السبب:

التقدير : لولا فضل الله عليكم لعاجلكم بالعقوبة وأنزل بكم العذاب وفضح الكاذب منهما .
السبب : تهويل وتفخيم مضمون الشرط .

سورة التّور 10-1

2

جريمة القذف

اتهام الزوجة
بالزنا

أن يبدأ الزوج
بالحلف ...

صفتُه:

اتهام
العفيفات
بالزنا

الجلد

رد شهادته

الحكم بفسقه

1

جريمة الزنا

عقوبة الزنا

الجلد للبكر

الرجم للثيب

ادلة إثبات الزنا

4 شهود

الاعتراف

1

2

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

♦ أولًا: علّل ما يلي:

1. قال الله تعالى: ﴿وَلَشَدِيدَ عَذَابًا طَآئِفَةً مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

لتكون زاجرة لغيرة فلا يفكر بالزنا .

2. يُشترطُ أربعةُ شهودٍ في الزّنا خلافاً لسائر الحقوق يُشترطُ لها شهيذان فقط.

للتأكيد ، صيانة وحفظاً لأعراض الناس.

3. الأصل في الإسلام الرّافة والرّحمة، لكنّ جاء الأمر في أحوال الزّنا بالشدة والغلظة.

حفظاً للعرض والنسب وخوفاً من الأمراض وحماية للأموال والأنفس

♦ ثانياً: بيّن دلالة واو الجماعة في قوله تعالى ﴿فَأَجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾:

مشاركة جميع أفراد المجتمع في محاربة هذه الجريمة.

♦ **ثالثًا:** عددُ ثلاثةٍ من الأضرار التي دفعها اللهُ تعالى عن الزوجِ والزوجةِ بمشروعية اللعانِ:

1. **نسبة الولد للرجل .**

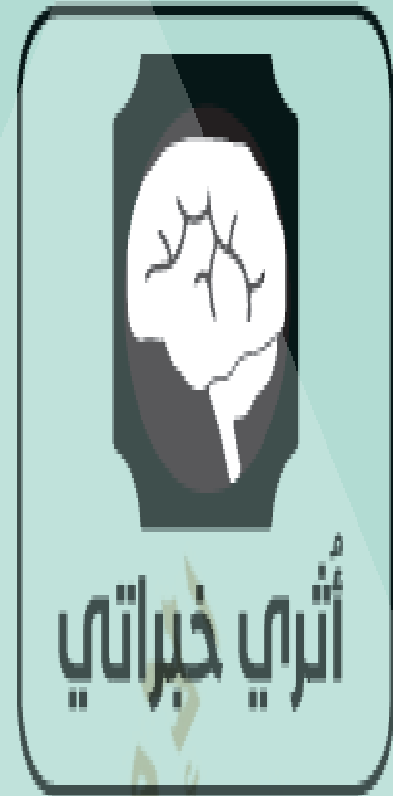
2. **سقوط الحد عند الإنكار.**

3. **المشقة في إحضار الشهود.**

♦ **رابعًا:** فسّر معاني المفردات التالية:

م	الكلمة	المعنى
1	وَالزَّانِي	وطئ رجل امرأة من غير زواج شرعي.
2	شَهَدَاتٍ	حلف أربعة أيمان .
3	وَأَصْلَحُوا	ندم على فعلته وعمل أعمال صالحة.
4	الْعَذَابَ	الحد "الرجم".

أبحثُ في أسباب انتشارِ الفاحشةِ في بعضِ المجتمعاتِ.





نشاط فردي

مستوى تحفيه			جانب التطبيق	٢
متميز	جيد	متوسط		
			أحرص على حفظ الآيات الكريمة.	1
			أطبق أحكام التلاوة وآدابها.	2
			أفسر المفردات الواردة في الآيات الكريمة.	3
			أبين الآثار المترتبة على الزنا.	4
			أوضح معنى اللعان والحكمة منه.	5
			أحرص على تمثل القيم الواردة في الآيات الكريمة.	6
			أتجنب اتهام الآخرين دون دليل.	7